وهو عبارةٌ عن مجموعة من القصص التي تدور على ألسنة الحيوانات، وكليلة ودمنة هما اسمان لثعلبين (ابني آوى) من أبطال القصص، ويرجع أصل كتاب كليلة ودمنة إلى الهند؛ حيث ألّفها الفيلسوف الهندي بيدبا لملك الهند: دبشاليم باللغة السينسكريتيه. ثم ترجمها الطبيب الفارسي بَرْزَوَيه إلى البهلوية؛ وهي اللغة الفارسية القديمة بطلبٍ من كسرى فارس: أنوشيروان، وفي القرن الثاني الهجري زمن الدولة العباسية، ١][٢] ثم قام ابن المقفّع بترجمة كليلة ودمنة من الفارسية إلى العربية، مع تنسيقها وتحريرها والإضافة عليها لتناسب ظرفه وزمانه، وتُرجمة كليلة ودمنة بعدها إلى لغات عالمية عديدة كاليونانية والإيطالية والتركية وغيرها.
سبب تأليف كليلة ودمنة تعددت الروايات حول سبب تأليف كتاب كليلة ودمنة، فقيل إنّ تأليفها يرجع إلى أنّ الإسكندر الرومي كان يجول حول الملوك في الشرق والغرب ليخضعهم لسيطرته؛ فلما وصل إلى الهند سيطر عليها وجعل عليها ملكًا من أتباعه، فقام أهل الهند عليه وعزلوه، ثم بدأ يتسلط على شعبه ويظلمهم؛ فقرر بيدبا أن يتوجّه بالنصح إلى دبشاليم، وبعد فترة راجع الملك نفسه، وأخرج بيدبا من السجن وقرّبه من مجلسه، وكتب بيدبا كليلة ودمنة على ألسنة الحيوانات لنصح الملك بطريقة غير مباشرة. ٢]
وقيل إنّ كليلة ودمنة كتب لثلاثة من الأمراء الشباب دفعوا معلميهم وأباهم إلى اليأس منهم بسبب ما كانوا عليه، وخشي أبوهم من أن يصل إليهم الملك وهم ليسوا أهلًا له؛ فكلّف والد الأمراء وزيره الحكيم بالأمر؛ فألّف كتابًا على ألسنة الحيوانات والطيور يحوي في باطنه حكم ومواعظ ودروس عظيمة غيّرت حال الأمراء الثلاثة وأصلحته. ٤] لأنّها كانت تؤلف وتروى لهم، وتم التمثيل بالحيوانات والطيور؛ كي لا يكون هناك إساءةٌ للملوك الذين كُتبت وقُدمت إليهم القصص، ٥] وهدفت هذه القصص القصيرة على ألسنة الحيوانات والطيور إلى إيصال معانٍ وأفكار وزرع قيم أخلاقية وإصلاحية للشؤون الاجتماعية والسياسية؛ فهي قصص مليئة بالحِكم والدروس المتعلقة بعلاقة الحاكم وشعبه. ٣] تألفت كليلة ودمنة في نسختها العربية من مقدمة للكتاب، وباب بعثة برزويه إلى بلاد الهند، وباب لترجمة عبد الله بن المقفع، وباب روزيه ترجمة بزرجمهر بن البختكان، وأما القصص فهي خمس عشرة قصةً دارت بين الحيوانات، وهي مقسّمة إلى أبواب، وفيما يأتي ذكر أسمائها:[٦] باب الأسد والثور. باب الحمامة المطوقة. باب البوم والغربان. باب القرد والغيلم. باب الجرذ والسنور. باب ابن الملك والطائر فنزة. باب الأسد والشغبر الناسك وهو ابن آوى. باب إيلاذ وبلاذ وايراخت. باب السائح والصائغ. باب ابن الملك وأصحابه. باب الحمامة والثعلب ومالك الحزين. خصائص كليلة ودمنة ومميزاته تميّز كتاب كليلة ودمنة وأسلوب السرد فيه بمجموعة من الخصائص، وتتبع القصة الأخرى. وهو ما يُميزها عن سائر القصص. مما يجعلها غير مملة للقارئ. وهي مفيدةٌ للقارئ، ويمكنه إسقاطها على واقعه وتجاربه. الحث على كثير من الفضائل والأخلاق: تضمّنت قصص كليلة ودمنة العديد من الفضائل كالكرم والصدق والوفاء والشجاعة والحث عليها، في مقابل ذم الرذائل والصفات السيئة. مترجم كليلة ودمنة: عبد الله بن المقفّع عبد الله بن المقفّع أحد الكتاب والشعراء، عاش في العصر العباسي وهو فارسي الأصل، وكان اسمه قبل إسلامه: روزبه بن دانويه، وتوفي فيها، وكانت أبرز إنجازاته في ترجمة العديد من الكتب عن الفارسية، كتاب نامه تنسر. والأدب الكبير. أسئلة شائعة : من هو مؤلف كتاب كليلة ودمنة؟ كليلة ودمنة في أصله كتاب هندي كتبه الفيلسوف الهندي بيدبا، وترجمه إلى الفارسية القديمة الطبيب الفارسي بَرْزَوَيه، ثم ترجمه عن الفارسية إلى العربية عبد الله بن المقفّع. لماذا سُمي كليلة ودمنة بهذه الاسم؟ سُمي كليلة ودمنة بهذا الاسم؛ لأنّ كليلة ودمنة من أبرز الشخوص الواردين في القصة ، أحدهما اسمه كليلة والآخر دمنة. ما العبرة من قصة كليلة ودمنة؟

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي